

المصطلحات العلمية

والخطة التي ينبغي أن يسير عليها العالم العربي في تعريبها

الدكتور داود الحلبي

العلم عند العرب قبل الإسلام :

لم يكن للعرب في جاهليتهم علوم راقية مدونة ، بل كان لهم معلومات يتناقلونها شفهياً . كان لهم معرفة لا بأس بها بحركات القمر والنجوم وحساب المواسم والأعياد والأنواء ومهاب الرياح ، وبالاhtداء بالنجوم في أسفارهم . وكان لهم معرفة أيضاً بالريافة وهي معرفة استنباط الماء من الأرض . وعرفوا الحيوانات التي في جزيرتهم بأنواعها وأشكالها وطبائعها ، الداجنة منها والوحشية . وعرفوا كذلك النباتات التي وقع نظرهم عليها وسموها وعلموا خواصها ، وما ينفع منها الماشية وما لا ينفع وما فيها من الخواص الدوائية وغيرها . وغرسوا النخيل والأعناب والتين والزيتون والرمان وزرعوا الحبوب . وعرفوا بعض الأدوية في الإنسان والماشية وعالجوها بالأعشاب والسكي . وكانت الرياضة راقية في اليمن خاصة . وكانوا يقرظون الشعر ولهم عناية خاصة بعلم الأنساب والقيافة وتربية الخيل واستعمال السلاح إلى غير ذلك من المعارف التي لم تبلغ من الرقي والنضوج درجة يمكن معها تسميتها بالعلوم .

اشتغالهم ببعض العلوم بعد الإسلام :

أكثر ما اشتغل به العرب بعد بزوغ شمس الإسلام الحروب وفتح البلدان وهداية الناس إلى دينهم . وفي الوقت ذاته كان أناس منهم يعنون باستنباط أحكام الفقه من القرآن والحديث ، ثم كثر اشتغالهم بنقل الحديث والتفسير وسيرة الرسول والفقه وعلم القرآن وعلوم اللغة من صرف ونحو وبيان وبديع وعروض ومفردات اللغة ودونوا الشعر ، ثم اشتغلوا بالمقائد وألفوا في جميع هذه العلوم وأكثروا . وكان الدين هو الحافز الأصلي للاشتغال بهذه العلوم . وكان أكثرهم في البدء عرباً خالصاً ، فلم يعمدوا بفطرتهم صعوبة في أخذ ما احتاجوا إليه من المصطلحات في هذه العلوم من لغتهم ذاتها مباشرة .

نقل الكتب اليونانية والفارسية وغيرها :

ثم إن العرب انتبهوا إلى وجود علوم راقية كالطب والفلسفة والمنطق والرياضيات والهندسة والكيمياء وغيرها عند أم أخرى أشهرها وأرقاها إذ ذاك اليونان ، فأحبوا الاطلاع عليها . وكان فريق من النصارى قد سبق لهم أن تعلموا لغة اليونان لاحتكاكهم بهم ودرسوا على علمائهم ونقلوا كثيراً من كتبهم إلى السريانية . فلما شعروا برغبة العرب في الاطلاع على هذه العلوم ، صاروا ينقلون للخلفاء والوزراء والعظماء كتب اليونان إلى العربية إما من ترجمتها السريانية أو من اليونانية رأساً . وكان النقل في بادئ الأمر من السريانية إلى العربية أسهل لتشابه اللغتين الأخنتين واشتراكهما في التعبير وفي كثير من الألفاظ . حدث أول نقل في زمن الأمويين لخالد بن يزيد بن معاوية . نقل له القس هارون الاسكندري شيئاً من كتب الكيمياء والنجوم والطب . ولكن جل النقلة كانوا على عهد العباسيين . نُقل لهارون الرشيد شيء قليل ، ثم كثر النقل في زمن المأمون وبمعه . فإن هذا الخليفة المحب للعلم هو الذي رغب النقلة وقربهم وأغدى عليهم العطاء ، فحصلت عند العرب تلك النهضة العلمية المعروفة في التاريخ . وكان النقلة كثيرين ، أشهرهم حنين بن إسحاق العبادي رئيس النقلة في بيت الحكمة الذي أنشأه المأمون . ومن مشاهير النقلة من الفارسية عبد الله بن المقفع ونقلت كتب قليلة من الهندية أيضاً .

هل صعب النقل إلى العربية على الناطقين :

لا أظنه صعب عليهم كثيراً ولو أن لكل نقل أو ترجمة من لغة إلى أخرى صعوبة ما لاختلاف في التعبير والتركيب ومغايرة خصائص اللغتين المنقول منها والترجم إليها واستعمال المجاز والاستعارة ، وبخاصة إذا لم يكن في اللغة المنقول إليها مصطلحات تؤدي معنى مصطلحات اللغة المنقول منها ، وقد وفقوا في نقلهم بفضل مرونة اللغة العربية وسهولة الاشتقاق فيها . إلا أنهم تركوا قليلاً من المصطلحات بألفاظها اليونانية لأنهم لم يستطيعوا يومئذ إيجاد مقابل لها بالعربية مثال ذلك : أناطيقا وسوفسطيقا وقاطاغورياس وارطاطيقا وايبديما . ثم أتى بعد ذلك من قابلها على الترتيب بالتحليل والمغالطة والقولات العشر والرياضيات والوافدة . وعربوا ألفاظاً لم يجدوا مندوحة من تعريبها حتى ظنّها بعض العرب لاحقة بالعربية كأنها منها . فإن كثيراً من علماء اللغة العربية لم يشعروا بعد استعمالها زماناً بأنها معربة ، بل

ظنوها عربية الأصل ، ككلمة جنس مثلاً العربية من Genus . وتركوا الأسماء اليونانية للنباتات التي لا تنبت في البلاد العربية على حالها . وهذا ضروري ، تعمل به جميع الأمم ، إلا إذا احتالوا لوضع اسم له في لغتهم . ولما تكاملت وتهذبت المصطلحات العربية في القرنين الثالث والرابع ، وكثرت التأليف عند العرب وازدهرت العلوم ، صارت اللغة العربية لغة علم وفن فضلاً عن أنها لغة أدب ودين . وأمست الأقوام التي دانت بالإسلام من غير العرب لا تستطيع التأليف في العلوم إلا بالعربية ، وهكذا كان شأن الفارابي والرازي وابن سينا وأضرابهم . وأخيراً لما تغلبت النزعات القومية على الوحدة الدينية ، صاروا يكتبون بلغاتهم العبارات العادية ، لكنهم يضطرون إلى استعمال المصطلحات العلمية العربية .

توقف سير العلوم عند العرب :

دام هذا الرقي عند العرب حتى كانوا طيلة بضعة قرون أعلم سكان الدنيا ، ومن مناهلهم كانت تغترف العطاش إلى العلم . لكنهم بقدر ما ارتقوا علماً انحطوا سياسة وتفرق شمل ، وحدتهم السياسية التي كانت لهم في الدولة الأموية ، وأفقدتهم الترف القدرة على معاناة الحروب والناصرات فتسلط عليهم الأجانب وفقدوا استقلالهم . وكانت الطامة الكبرى استيلاء المغول على البلاد الشرقية وتغلب الأسبان على عرب أندلس وإخراجهم منه ، فعمقت أدمغتهم . غير أن شيئاً غير قليل من الحركة الفكرية كان قد بقي عندهم بقوة الاستمرار في الدولتين السلجوقية والألخانية . لكن هذه القوة كانت تضعف شيئاً فشيئاً حتى انطفأت أو كادت في الدولة العثمانية . حدث ذلك بعد أن تعلم الأوروبيون من العرب في أسبانيا وصقلية وصاروا ينقلون كتبهم إلى اللاتينية ويتدارسونها . وأصبحنا الآن نتطفل على موائد علومهم .

دورنا الحاضر :

لما صحونا مما ألم بنا من صدمة استيلاء الأجانب على بلادنا ، وجدنا قافلة العلوم والفنون والصنایع قد سارت وتركتنا وراءها بميدان . فرجمننا نتعلم من الذين كنا علمناهم ، واحتجنا إلى نقل كتبهم وتعلم علومهم ، كما احتجنا إلى نقل علوم اليونان من قبل . ورأينا ما كنا وضعناه من المصطلحات لم يعد يكفي لما وضعه الفرنج من المصطلحات التي تعد بعشرات الألوف . فإذا عملنا اتلافى هذا النقص ؟ سارت مصر سيراً حسناً بفضل الحديوي محمد علي باشا

العظيم الذي أسس المدارس وجلب لها معلمين من الفرنج منهم كلوت بك الشهير ، وأنشأ جيلاً متعلماً يحسن العربية والفرنسية ، فأمرهم هو ومن أتى بعده بنقل وتأليف كتب العلم وأوقفت مدرسة أبي زعبل الطبية ، ووُضعت مصطلحات جيدة كان الافتقار إليها عظيماً . وأنشئت بيروت الكلية الأمريكية ، وعلمت باللغة العربية وخدم رئيسها الدكتور فان ديك العربية خدمة جلي بتأليفه ، فكان الأمل بمصر وبيروت عظيماً . ولكن يا للأسف ، استولى الإنكليز على مصر فجعلوا لسان التدريس في مدرسة الطب وغيرها الإنكليزية ، وصارت الكلية الأمريكية ببيروت تعلم بالإنكليزية أيضاً ، بحجة عدم وجود أساتذة متخصصين يحسنون العربية . وهكذا أصيب لساننا العلمي بنكسة كبيرة . فلو بقي التدريس بالعربية لاغتنى لساننا بالمصطلحات العلمية لأن الحاجة أم الإيجاد . والآن ، لما كان شبابنا يتعاملون العلوم بغير لسان أمهاتهم ، لا يكادون يفكرون في البحث عما ينقص العربية من المصطلحات ، لا بل يشيخون بوجوههم عما يجدونه منها . والإنسان عدو ما جهل . نرى الأطباء عندما يجتمعون لمباحثة طبية لا يسمع من أفواههم سوى رطانة أجنبية يخاطبها كلمات عربية عادية . وكما ازداد عدد المتعلمين بلسان غير عربي ، كثرت هذه الرطانة وأهملت العربية . فإذا لم تعالج الحالة معالجة أساسية ، ازدادت سوءاً . وما المعالجة الأساسية إلا جعل التعليم في المدارس العالية باللسان العربي . عندها يحس بالنقص الموجود فيسمى ذور الاختصاص إلى تلافيه . نعم لدينا مجامع لغوية علمية تففق عليها الحكومات العربية بسخاء وهي تضع ، ولو ببطء ، مصطلحات لشتى الفنون . ولكن لمن تضع هذه المصطلحات إذا لم توجد مدارس تعلم بالعربية فتستعملها ؟ لذا يحق لنا أن نقول إن جامعة دمشق أحسنت صنماً بجعلها التعليم باللغة العربية .

وقد خطت خطي لا بأس بها بإيجاد مصطلحات صالحة . فإن لم تصل إلى درجة الكمال بعد أو كان قليل من مصطلحاتها غير واف بالمرام فإن الزمان كفيل بتدرجها إلى الكمال ، وكل من سار على الدرب وصل .

فلذلك أتح بقوصية سائر الجامعات والكليات العربية أن تعمل كما عملت دمشق ، وإلا فلا نجاح للعربية .

قد كان بعض المدرس بالإنكليزية أو الفرنسية لعدم وجود أساتذة عرب أكفاء للقيام بالتدريس ، والآن قد زال هذا المدرس بوجود مدرسين عرب قادرين على التدريس . وأما قول من يزعم بأن العربية لا تصلح لتدريس العلوم العالية لنقص المصطلحات

فيها ، فهو قول هراء يراد به الخداع والمغالطة . نعم يوجد نقص في المصطلحات العربية ولكن هذا لا يمنع التدريس بالعربية ، لأن المصطلح الذي لا مقابل له بالعربية الآن ، يمكن ذكره بلسان أجنبي وقتياً إلى أن يوجد له مقابل . فنكون بذلك قد عملنا ما عمله أسلافنا في نقلهم من اليونانية ، فإنهم تركوا أولاً ما لم يستطيعوا إيجاد مقابل عربي له كما هو باليونانية ، ثم وجدوا له ما لم يجدوه أولاً ، كالأمثلة التي أوردناها آنفاً وهو قولهم أنالوطيقا ثم قولهم التحليل ... الخ .

هل العربية عاجزة عن أن تكون لسان علم :

ليست العربية بذاتها قاصرة عن أن تكون لسان علم ولكن التقصير من أبنائها الذين أهملوها . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تجد من أقوى أسباب بقائها متأخرة عن بعض لغات الفرنج ظلم أعدائها لها ومحاربتها في عقر دارها ، أعني تسلط الدول الأجنبية على معظم الأقطار العربية وطردها لفتنا من المدارس العالية . أما الدليل على قدرتها فالرقى العلمي والتأليف الفاخرة في الدولة العباسية ، وكونها المهل العلمي الوحيد في الدنيا في تلك العصور . ودليل آخر نجاح التعليم بالعربية في مدارس الطب وغيره بمصر على عهد محمد علي وبعده إلى أن أقامت الدولة المتسلطة اللغة الانكليزية مكانها . ودليل آخر تدريس الترك العلوم في مدارسهم العالية بمصطلحات عربية . وآخر دليل نجاح التدريس بها في الجامعة السورية .

المقارنة بين العربية واللغات الفرنجية :

العربية من اللغات السامية ، واللغات الفرنجية الراقية هي من اللغات الآرية . ولكل منها خصائصها . فمن مزايا اللغات الأوروبية وجود أدوات كثيرة فيها ، منها ما يلحق بأوائل الكلمات (اللواحق prefixes) ومنها ما يلحق بأواخرها (الكواسم suffixes) فينتقل معنى الكلمة إلى معنى آخر يختلف قليلاً أو كثيراً عن معنى الكلمة الأصلية حسب المقصود . ومن مزاياها أيضاً إلصاق كلمتين أو أكثر وجعلها كلمة واحدة تفيد معنى جديداً . وقد أحرزت اللغة الألمانية هاتين المزييتين أكثر من سائر اللغات بحيث لا يصعب فيها تسمية اختراع جديد أو أداء معنى مراد أو وضع اصطلاح حديث وذلك دون استعانة كبيرة باليونانية واللاتينية . يقابل مزية كثرة اللواحق والكواسم في لغات أوروبا مزية الاشتقاق بالعربية ، فإنها مزية عظيمة لا يضاهيها شيء في سائر اللغات . وأما الكلمات المركبة من

كلمتين أو أكثر تركيباً مزجياً في لغات أوروبا فيمكن التعبير عنها في العربية بالتركيبين الإضافي والوصفي .

كيف يمكن أن يكون لدينا مصطلحات علمية طافية ؟

يجب أن تقوم بهذا منظمة مركزية لها مخصصات كافية لهذا الغرض كجمع اللغة العربية لغوؤا الأول أو لجنة الثقافة في جامعة الدول العربية أو غيرها . تطلب هذه المنظمة وضع مصطلحات كل علم على حدة من ثلاثة علماء تختارهم من المتخصصين بذلك العلم على أن يكونوا ذوي اطلاع واسع على العربية وعلى لغة أوروبية ، وتحديد لهم زماناً كافياً عند انتهائهم يقدمون ما وضعوه من المصطلحات ، فتدرسه المنظمة وتقابل بين ما وضعه الثلاثة وتختار ما يرجح عندها ، ولا تكفى بإعلانه في المجلات والجرايد ، بل ترسل نسخاً منه خصيصاً للذين لهم اشتغال بتلك المواضيع ليبدوا آراءهم فيها . ثم تجمع آراء هؤلاء وتمحصها وتقابلها مع ما كانت أعلنته وتثبت أو تبدل أو تعدل حسب ما يبدو لها ويكون هذا قرارها الأخير فتشره بصورة نهائية وتطلب من المدرسين والمؤلفين استعماله . وعلى هؤلاء أن يتركوا العناد وألا يستعملوا كلمات غيرها حسب أهوائهم . تطبق هذه القاعدة على علم علم ، وفي العلوم الواسعة كعلم الطب على شعبه .

وعلى من يطلب إليهم وضع مصطلحات في علم ما أن يطالعوا كل ما كتب بالعربية في ذلك العلم قديماً وحديثاً منذ النهضة العباسية ، ويلتقطوا ما يرونه صالحاً ويقيدوه ثم يأخذوا بمطالعة معجم كبير كتاج العروس مثلاً من أوله إلى آخره وينقلوا منه كل ما يرونه مفيداً في وضع مصطلحات لذلك العلم . وبعد الانتهاء من المعجم يراجعون ما سجلوه ويختارون منه الأصلح ، وهكذا يكونون قد أكلوا شغلهم . وهذا شغل ليس بالهين ، بل هو عمل شاق متعب يستلزم صبراً ومثابرة ، فيجب مكافأة القائمين به بسخاء .

انتقاء المصطلحات :

(١) يجب قبل كل شيء ترجيح مصطلحات الكتب القديمة الواصلة إلينا من الدور العباسي فما بعده كيلا تنقطع الصلة بين ماضينا وحاضرنا ولأن تلك المصطلحات حاضرة مهيأة وهي رصينة متقنة قد رسخت وملأت كتبنا ، فيجب ألا ننبد منها إلا ما كان فيه قصور ظاهر .

(٢) يختار من الألفاظ ما ليس بغريب إن أمكن ، ولكن إذا وجدت لفظة عربية أو معربة تطابق المعنى المطلوب تماماً إلا أنها غريبة غير مأنوسة ، يجب ألا نتردد في أخذها

سواء استعملت قبلاً أم لم تستعمل . لأن ما كان غير مأنوس يصبح مأنوساً بالاستعمال ، وأكل الخبز (الخشكار) عند فقد الحُثْواري خير من الاستجداء .

(٣) يجب ترجيح الكلمة العربية على العربية إن وجدت ، وإلا فيجب عدم التردد في قبول المعرب قديماً .

(٤) يجب عدم التعريب حديثاً إلا في الضرورة القصوى وبعد انقطاع الرجاء من وجود كلمة عربية تؤدي المعنى المطلوب ، وبشرط مراعاة قواعد التعريب .

(٥) يجب ترجيح الكلمة الواحدة على الكلمتين والكلمتين على الثلاث في الاصطلاح . ولكن بشرط أن تؤدي الكلمة الواحدة المعنى المطلوب تماماً ، وإلا يرجح عليها الكلمتان . فإني وجدت الإفراط في ترجيح الكلمة الواحدة قد أدى عند بعض المعاصرين إلى اختيار مصطلحات بعيدة كل البعد عن إفادة المعنى المطلوب . مثال ذلك استعمال المعهد الطبي العربي (التناذر) لما تسميه الفرنج syndrome عوض أن يقولوا (مجموعة أعراض) فإن تناذر القوم تناذراً أي أنذر بعضهم بعضاً لا تؤدي المعنى المطلوب من كلمة سفندروم .

(٦) يجب تجنب الترادفات . فإن الإتيان بكلمتين مترادفتين أو أكثر لمصطلح واحد إنما يدل على تردد الآتي بها وجهله أيها أفضل ، ويوقع المراجع في حيرة لا يدري أيها يجب أن يختار في استعماله ، ويكثر عدد المصطلحات بلا فائدة .

(٧) لا يستعمل الفتح إلا نادراً جداً عند الضرورة القصوى وبشرط ألا يحذف من الكلمتين المفتوح منهما حروف كثيرة بحيث لا يعلم أصلهما بل يجب أن يكون ما يبقى من حروفهما أكثر مما يحذف .

(٨) الذوق العربي كثيراً ما يرجح التركيب الإضافي بخلاف الذوق الغربي فإنه يرجح التركيب الوصفي . فيجب عدم متابعة الفرنج في أدواقهم دائماً .

كلام في اصطلاحات بعض العلوم :

العلوم كثيرة ليس من شأننا هنا أن نعددها ، ونشكك عما يجب أن تكون مصطلحات كل واحد منها . لكننا نجتري بالذكر بعضها فنقول :

الفلسفة :

كتب أحد المتفلسفين وزعم أن مصطلحات الفلسفة تأتي أن يكون لها مقابل بالعربية ، لأن كثيراً ما يكون المصطلح الواحد عند فيلسوف معناه كذا وكذا ، وعند فيلسوف آخر

يختلف معناه عن المعنى الذى أراده الفيلسوف الأول ، وربما استعمل ثلاثة فلاسفة كلمة واحدة بـمعان مختلفة . أقول ما أسهل العمل فى هذه الحال ! نكون واقعيين ونعمل كما عملوا . فنترجم المصطلح ذا المعانى الكثيرة بكلمة واحدة كما هو عندهم ونقول ، عند الاقتضاء ، إن المقصود منه عند فلان كذا وكذا كما يقولون هم أنفسهم .

علم الحقوق :

مصطلحات الفقه عندنا تامة . لا يحتاج دارس الحقوق إلا إلى ترجمة مصطلحات خاصة بالحقوق عند الرومان والفرنج على ما أظن .

علم النبات :

لأكثر النباتات اسمان ، اسم لغوى فى مختلف اللغات ، واسم علمى وضعه علماء النبات . فعند ترجمة الاسم اللغوى يجب ذكر أشهر اسم له عند العرب ، وإتباعه بسائر الأسماء فى مختلف البلدان العربية ليعرف . أما الاسم العلمى فهو مكون فى الغالب من كلمتين لاتينيتين أو يونانيتين . فنحن علمائنا من يقول بلزوم استعمال الاسم العلمى للنبات كما هو ، كما نسمى الرجل باسمه الذى سماه به والداه . لكننا إذا فعلنا ذلك نكون قد ملأنا كتبنا بألفاظ لاتينية غريبة عن لغتنا . إنى أرى أن نترجم اسم النبات العلمى ترجمة كلما اقتضى فنقول مثلاً للسوس (السوس الأجرد *Gbycyrhysa glabra*) ، ولالمبروح (المبروح الخزفى *mandragora officinarum*) ، وللأنبة (الأنبة الهندية *mangifera indica*) ، والسوسن الاسمانجوتى (السوسن الجرمى *Iris germanica*) ، ونبات المغاث (اسانى الأسدية ابروغياذ *Glossosteman Bruguiera*) ، وبروغياذ اسم رجل ، ولالجنتيانا (الجنتيانا الصفراء *Geostiana luisa*) . وبعمل عين العمل بأسماء الحيوانات .

الكيمياء :

لا مفر من استعمال اللواحق والكواسم المعروفة فى الكيمياء . وتركب الاسم كتركيب الفرنسيين فنقول كلورور الكالسيوم *chlorure de calcium* ، أما عند الإنجليز فيختلف ، فإنهم يقولون *calcium chlorid* بتقديم وتأخير .

علم المعادن :

ليس لنا بالعربية إلا قليل من الأسماء لمختلف الحجارة ، فيجب أن نترجم الكلمة الأصلية ونستعمل كلمة حجر مكان *ite* . أمثلة ذلك : *calcite* حجر الكلس ، *ferroplumbite* حجر الحديد والرصاص ، *magnétite* حجر المغنطيس ، *chalcanthite* حجر زهرة النحاس . أما الجواهر أى الحجارة الكريمة فقد سبق لى ذكرها بأسمائها العربية والفرنسية فى جدول الحقة بمقالة لى عنوانها (ملاحظات على نخب الذخير فى أحوال الجواهر) نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى سنة ١٩٤٤ فى جزئها الخامس والسادس الزوج من مجلداتها التاسع عشر والجزء الذى يليه ص ٢٤٥ و ٣٤٣ .

الطب :

كنت حاضرت فى مصطلحات الطب فى المؤتمر الطبى المنعقد ببغداد سنة ١٩٣٨ ونشرت محاضرتى فى المجلة الطبية المصرية فى يناير ١٩٣٩ فى عددها الأول من سنتها الثانية والعشرين ص ٧٢ ، تلخصها كما يأتى : لا تعرب كلمة فرنجية تريد مقاطعها على الحقة ، ولا الكلمات المنتهى به *ture, ment, tion* وما شابهها بل نترجم ترجمة لأنها منافية فى صيغتها للعربية كل المناقاة ، ولأن العربية غنية بأسماء الأفعال — تقابل *ite* و *itis* بكلمة التهاب مضافة إلى المصو المتهب : *gastrite* التهاب المعدة — تقابل *isme* أو *ismus* بكلمة حالة إذا كانت دالة على حالة مرضية *ménigisme* حالة سحائية . وإذا دلت على تسم وتستعمل كلمة *alcoolisme* تسم بالمول . وإذا كانت لدلالة على علم أو مذهب ، فتقابل غالبا بأداة جمع المؤنث السالم بعد ياء النسبة *spiritisme* روحيات أو روحانيات أو بكلمة مذهب أو فلسفة *matérialisme* مذهب الماديين أو الفلسفة المادية — تقابل *tomie* بشق و *ectomie* بقطع : *néphrotomie* شق الكلى *néphrectomie* قطع الكلى — تترجم *logie* بعلم إذا كان المقصود علما قائما بذاته ، ويبحث إذا كان فرعاً من علم أو فعلاً فى استتباب *pathologie* علم الأمراض ، *toxicologie* مبحث السموم — تقابل *ique* بياء النسبة بمدها أداة جمع المؤنث السالم *physique* طبيعيات (أو قل فيزياء) ، وإذا أفادت الإصابة بمرض فتقابل بكلمة مصاب *asthmatique* للصاب الربو ، ويمكن استعمال صاحب عوضاً عن مصاب فيقال صاحب الربو . وتأتى بالعربية صيغة المفعول مشتقة من اسم المفعول

المصاب للدلالة على الشخص المصاب : cystique ممشون ، néphrétique مكلو ،
hépatique مكبود ، ومثلها مفتود ، ومعمود . ونأتى أحياناً مشتقة من اسم المرض :
apoplectique مسكوت paralitique مفلوج ، ويؤدى وزن أفعل عين المعنى أحياناً .
ophtal-mique أرمد ، acromégalique افتخ . ومثل ique فى النسبة إلى المرض الأداة
eux lépreux مجذوم ، cancéreux مسرطن ترجم ose أو osis بداء trichinose
التريشين actinomycose داء الفطر الشعاعى ، ويستعمل وزن فعال بضم الفاء كلما أمكن .
cyanose زراق idipose douloureuse شحام موجع — a أو an النافية ترجم حسب
المعنى المطلوب بلا وعدم وعديم وانقطاع وقطع ونقصان واحتباس وفقد وزوال وإزالة وبطلان
وإبطال astigmatisme لا بؤرية ، asymétrie عدم التناظر amorphe ، عديم الشكل ،
acholie انتقطاع الصفراء amnésie نقصان الذكر ، aménorrhée احتباس الطمث ،
agraphie ، فقد الكتابة ، achromatisation إزالة اللون ، analgésie بطلان الألم ،
anesthésic ، إبطال الحس — ترجم able و ible يقابل أو يقبل أو بالفعل المضارع من نفس الكلمة :
acidifiable قابل للتحميض ، réductible يقبل الرد ، guérissable يشفى — ترجم
pathie بمرض و dynie بوجع و algie بألم و dys بعرى و ome بورم و mégalie بضخامة
و phobie بخوف أو تفور و thérapie بعلاج و mètre بمقياس و métrie بقباس :
névropathie مرض عصبى ، pleurodynie وجع الجنب ، odontalgie ألم السن ،
dyspepsie عسر الهضم ، carcinome ورم سلطانى ، oplénamégalie ضخامة الطحال
hydrophobie خوف الماء radiothérapie علاج بالأشعة thermomètre مقياس الحرارة
alcoholométrie قياس الفول .